المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٥ يولية ١٩٩٩

كارثة على طريق القاهرة.المنيا الصحراوى

مقطورة طائشة تقتحم أتوبيس وتقتل ٢٠ شابا وتصيب ١١ آخرين

الضحايا كانوا فى طريق العودة من زيارة لدير السيدة العذراء بالمنيا

وائل .. سائق السيارة النقل

اتوبيـــس الضحايـا بعـد أن حطمتـه المقطـورة تمامـا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مقطورة الموت

المقطورة حطمت الأتوبيس الأول ونثرت أشلاء الركاب على الرمال

شهد طريق المنيا ـ القاهرة الصحراوى الشرقى مساء أمس الأول كارثة مرورية مروعة، عندما اختطف الموت ٣٠ شابا وفتاة من ابناء كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة كانوا عائدين من زيارة دير السيدة العذراء بجبل الطير بسمالوط مساء أمس الاول الجمعة، بعد رحلة قاموا بها فى أتوبيسين سياحيين ، فلقد افلتت مقطورة طائشة من سيارة القيادة، السيارة نقل حجم ثقيل وتندفع فى سرعة هائلة واطاحت بالاتوبيس الأول وشطرته طوليا الى نصفين ، كما اطاحت بالاتوبيس الثانى وغرسته فى رمال الطريق وتحول الاتوبيسان الى حطام ، ومات ٣٠ شابا وفتاة ، ولايزال هناك ١١ آخرون بين الحياة والموت ، وضج الطريق بالأهالى والسائقين والمزارعين والعمال كل يمد يده محاولا انقاذ ضحكة بريئة تاهت وسط الدمار فى الاتوبيسين .

وقع الحادث المأساوى فى الساعة السابعة من مساء أمس الأول عندما كان أتوبيسان سياحيان تابعان لاحدى شركات السياحة يحمل الاول رقم ١٢٢ سياحة القاهرة قيادة السائق عادل رزق الله لبيب، والثانى يحمل رقم ٤١١ سياحة الجيزة قيادة جورج بشرى حنا قادمين من دير السيدة العذراء بجبل الطير بسمالوط ويحملان ٥٠ شابا وشابة من شباب كنيسة مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة فى رحلة ضمن النشاط الصيفى لشباب الكنيسة وفى طريق عودتهم على الطريق الصحراوى وامام قرية سنهورس فوجىء سائق الاتوبيس الاول ومن خلفه الاتوبيس الثانى بسيارة نقل تحمل رقم ٢٥١٣ نقل الفيوم وخلفها مقطورتها العملاقة وتحمل رقم ٢٨١ الفيوم وتنحرف السيارة يمينا ومن خلفها المقطورة تنحرف يسارا بعد ان افلتت من مكان تثبيتها فى المقطورة ناحيتهم بسرعة هائلة، حيث داهمت المقطورة، التى لم تكن محملة بأية احمال الاتوبيس الأول فشطرته من مقدمته الى مؤخرته مثل السكين ، فى الوقت نفسه اصطدم الاتوبيس الخلفى بمؤخرة الاتوبيس الاول وتدخل القدر فى عدم تكملة المقطورة سيرها ، حيث لم توقف سير واندفاع المقطورة، عندما انغرست فى قلب الاتوبيس الاول نحو الرمال، كما اطاحت بالاتوبيس الثانى وفى لحظات عصيبة تناثرت جثث وأشلاء الشباب والشابات حول منطقة الحادث. وعلى الفور انتقل اللواء عبدالوهاب ابازيد مساعد وزير الداخلية لمنطقة الصعيد واللواء ممدوح كدوانى مدير أمن بنى سويف وقيادات أمن بنى سويف والسيد سعيد النجار محافظ بنى سويف، حيث تم توجيه ١٥ سيارة اسعاف لنقل المصابين وسرعة اسعافهم ونتج عن الحادث مصرع ٣٠شابا وفتاة وإصابة ١١ آخرين بإصابات مختلفة بالغة الخطورة، تم نقلهم الى المستشفى، حيث اجريت لهم الجراحات والاسعافات الأولية لانقاذ ارواحهم، وباشر الدكتور محمد زهير مدير المستشفى فريقا طبيا على مستوى عال فى محاولات لانقاذ المصابين.

ومن ناحية أخرى قرر المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف صرف تعويضات فورية ٥٠٠ جنيه لأسرة كل متوف فى الحادث و٢٠٠ جنيه لكل مصاب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أحد الناجين يتكلم

أسفر الحادث المأساوى الكبير عن إصابة ونجاة بعض الشباب من مقطورة الموت.. أحد الذين كتب لهم النجاة الشاب ياسر ماجد وهو من ركاب الأتوبيس الثانى، حيث روى لحظات الرعب والموت التى أحسها منذ بداية الرحلة، وقال إن الكنيسة تقوم كثيرا برحلات لزيارة الأديرة ومساعدة الفقراء وقررنا أن تكون الرحلة هذه المرة إلى دير جبل الطير بسمالوط، وسافرنا يوم الخميس ليلا ووصلنا اليها فجر الجمعة وقمنا بالزيارة والصلاة فى الدير ثم أقمنا حفل كورال وقدمنا مسرحية ثم غادرنا الدير فى الساعة الخامسة والنصف من بعد عصر نفس يوم الجمعة فى طريقنا إلى القاهرة، وفى الساعة السابعة تقريبا فوجئنا بأن السائق ونحن نستقل الأتوبيس الثانى وكان أمامنا الأتوبيس الأول وسائقه يضغط على الفرامل بشدة ويصرخ يا ساتر يارب.. وشاهدنا من ناحية اليسار مقطورة تقتحم الأتوبيس الأمامى فى اتجاهنا ثم حدثت عاصفة من التراب لم نشاهد بعدها أى شئ سوى صوت ارتطام بالأتوبيس الذى أمامنا وبعدها سمعت صراخ أصدقائى وخرجت من الباب الخلفى للأتوبيس وفوجئت بالكارثة عندما وجدت كل محتويات الأتوبيس الأمامى من كراس وحقائب خارج السيارة على الرمال ووجدت جثث أصدقائى مبعثرة على الرمال بعضها مقطوع الأجزاء وانهرت تماما وأغمى على ولم أدر إلا وأنا فى المستشفى.

أسماء الضحايا

مرقص عادل ذكرى وأمجد طلعت زخارى وريمون ميلاد ومارك البير وليم وماريان عبدالسيد وهادى ابراهيم جرجس ومجدى جلال ومينا عادل ووليد ممدوح سامى وأمير سعد صليب وعادل رزق الله ويوسف حليم جندى وروني (زوجته) وجوزيف نشأت خليل ونهى الفونس ونورا مكرم وماريان زاهر ومريم صبحى وماري نشأت وهبه ومنير جورج غطاس ويوسف حنا بشاى وعاطف سامى موسى وبشوى ممدوح وماري جلال ومى جمال وفادى توفيق وشرين سعيد وسامى سمير وناصر سمير ومنير جورج ومحب عماد .

.. والمصابين

مودى منير زخارى وماريان موريس ومجدى موريس وسامى سليمان ومريم سلامة ومجدى سمير وماجد مجدى عياد وفادى عازر زكى وياسر ماجد ورامى أيوب وسالى بطرس.

لعبة القدر

من مفارقات القدر العجيبة.. أن سائق الأتوبيس المتوفى عادل رزق الله طلب من مسئولى الشركة أن يقوم هو بالرحلة لاحتياجه الشديد للمال لتركيب عداد الإنارة فى شقته الجديدة التى تسلمها منذ أسبوع بشبرا الخيمة وكان سعيدا لحصوله على بدل السفر الذى به سوف يكمل ثمن تقديم العداد، وقال لزميله جورج بشرى سائق الأتوبيس الثانى أثناء الزيارة فى الدير إنه سوف يذهب «غدا السبت» لدفع ثمن العداد إلا أن القدر لم يمهله وكان قدره المحتوم.

قرارات النيابة

أمر محمد صبحى رئيس نيابة بنى سويف الذى باشر التحقيقات مع وليد عثمان وكيل أول النيابة بإشراف المستشار هانى عبدالجابر المحامى العام لنيابات بنى سويف بتشكيل لجنة من المهندسين الفنيين لفحص السيارات وإعداد تقارير وتصور عن كيفية وقوع الحادث وحبس سائق السيارة النقل واثنين من التباعين كانا معه، ومناظرة الجثث وتقرير مفتش الصحة عن الكشف الظاهرى للضحايا وكذا تحريات المباحث عن الواقعة والتصريح بدفن الجثث.

حادث قدرى

انه حادث قدرى.. بهذه الكلمة بدأ الاب داود سليمان راعي كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة والذى حضر على رأس وفد آباد وكهنة الكنيسة بعد نصف ساعة من علمه بالحادث، وقال ان الحادث قضاء وقدر ولم يكن هناك أية شبهة تعمد او اهمال من جانب السائقين ، وقال: أن الله قادر ان يغرس فينا بروح الصبر القدرة على تحمل هذه الكارثة وهى إرادة الله.

أنقذه النوم

كان من المفترض أن يشارك فى الرحلة ولكنه تخلف عنها لسبب لا إرادى له حيث ظل نائما ولم يلحق بالموعد المحدد وهكذا كتبت له النجاة . اسمه سالم وليم طالب بكلية الحقوق بجامعة اسكندرية كان يبكى بشدة ولم يصدق ماحدث، وعندما اقتربنا منه بهدوء اتضح لنا أنه يرثى صديقا وليس شقيقا فقد وليد صديقه وزميله فى الدراسة ولم يكن يشغل سالم يوم سفر الرحلة إلى المنيا غير إعداد الأقنعة الكوميدية المضحكة وبعض الألعاب التى سوف يحتاجونها أثناء الرحلة ولكن غلبه النوم فلم يلحق الرحلة وراح يندب حظه وبعد الحادث لم يصدق نفسه فراح فى غيبوبة وأخذ يبكى أصدقاءه الذين راحوا ضحية الحادث الأليم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

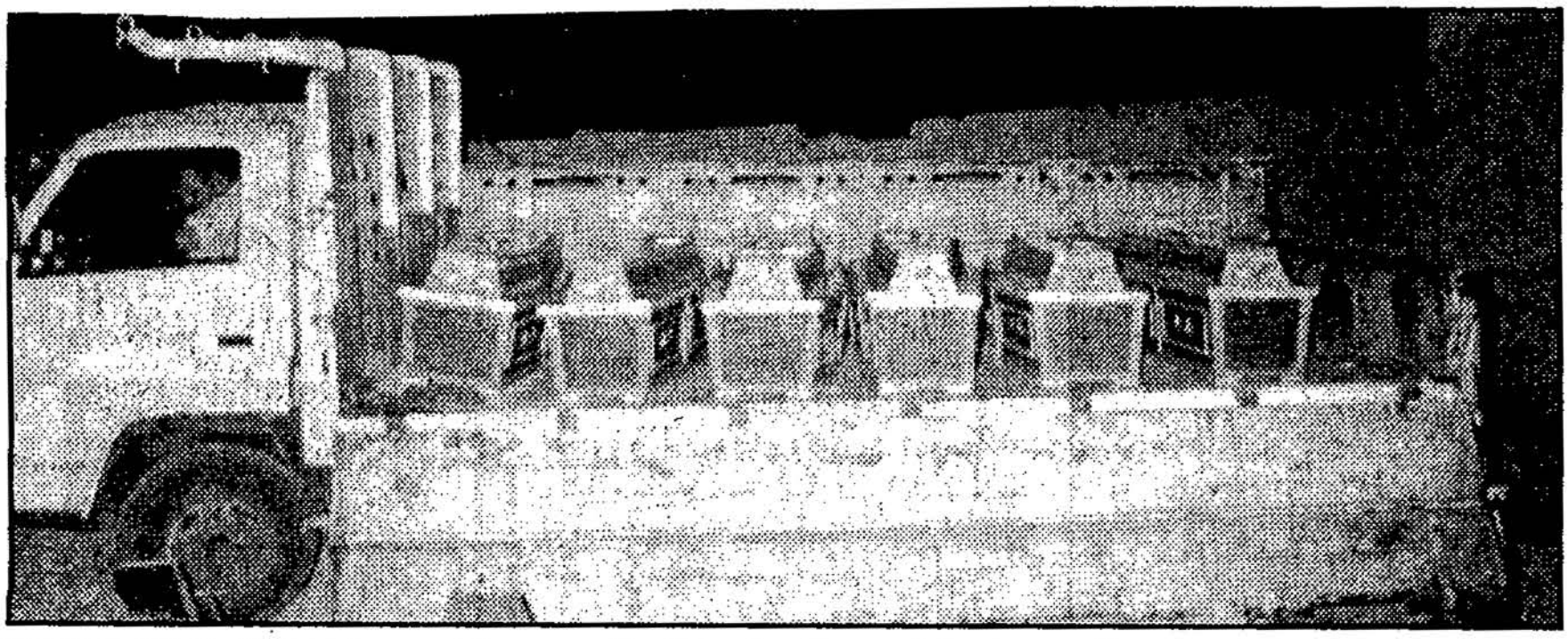

عشـــرات الشـــباب وقـد عـــادوا فى صناديـق مغلقـــة

وزير الدفاع يرسل طائرتين عسكريتين

أرسل المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى طائرتين عسكريتين لنقل ٧ مصابين فى حالة خطرة الى مستشفى قصر العينى بالقاهرة لانقاذهم.

والد أحد الضحايا:

منعت إبنى الثانى من السفر فى آخر لحظة!

قال البير والد مارك الذى راح ضحية الحادث تخرج مارك منذ أيام فى كلية الصيدلة وأصبح صيدلانيات ولا أدرى ماذا أقول لوالدته وكيف اخبرها بوفاته، ولكن الحمد لله على كل شىء لانه كان من مكن جدا أن أحمل نعشين بدلا من نعش مارك وحده حيث ان شقيقه بيتر كان يود أن يذهب الى هذه الرحلة وهو طالب فى كلية طب الاسنان واتفقت معه على الذهاب معه فى الرحلة القادمة وذلك بعد أن تدخلت الاقدار الحسنة وجعلتنى أمنع بيتر من السفر لأننى عاقبته عندما اصطدم بسيارتى التى كان يقودها بسيارة أخرى، وهنا قررت منعه من السفر، وعندما ألح على فى السفر اتفقت معه على السفر فى الرحلة المقبلة، وهكذا كان القدر رحيما بى.

الإهمال وراء الكارثة

تبين من المعاينة التى قام بها كل من محمد صبحى رئيس النيابة وليد عثمان وكيل اول النيابة لمكان الحادث وبعد سماع أقوال سائق السيارة النقل أن السلاسل الحديدية المفروض وجودها لربط السيارة بالمقطورة لم تكن موجودة!! وأن السيارة كانت تجر المقطورة عن طريق مسمار غير مثبت مما كان السبب فى حدوث الكارثة واندفاع مقطورة الموت لتحصد أرواح الابرياء.

دفن الضحايا بعد جنازة جماعية

اقيمت ظهر امس بالكنيسة الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية صلاة جماعية على أرواح ضحايا الحادث، حيث تم دفن الجثث بعد تسليمها إلى ذويهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية